[رُؤى كَـاتِب]

آآآه...

آآآه ...حرفان صغيران، بينهما عمرٌ كاملٌ لم يُعَش كما ينبغي .

آآآه ...تخرجُ كعاصفةٍ هَوْجاء، يهدأُ القلبُ بعدها لحظة، ويجلسُ العقلُ في مواجهةِ كلِّ ما كانَ .

آآآه ...تأتي أحياناً كحدٍّ أخير، حينَ ينفدُ الصبرُ ويموتُ الكلامُ.

آآآه ...مرّةً تأتي بمعنى: كفى ...ومرّةً تحملُ تعبًا أثقلَ من الكلامِ ...ومرّةً ترتفعُ كرجاءٍ خافتٍ يبحثُ عن رحمةِ الرحمنِ .

آآآه ...ليست ضعفًا كما يظنُّها البعضُ، بل لحظةُ صدقٍ عاريَة، يعترفُ فيها القلبُ بكلِّ ما عجزَ عن احتمالهِ . وحينها يقول... آآآه.

بقلم: أسامة إبراهيم

[رُؤى كَـاتِب] الإسكندرية/ (اكتب التاريخ هنا) جميع الحقوق الأدبية محفوظة©